



سياسية ثقافية متنوعة اسبوعية
السنة الثانية | العدد 35 | 2014/7/5

4 حمى الأسعار تضرب أسواق دمشق مع حلول الشهر الفضيل

5 صحفيون سوريون يتلقون تدريبات على السلامة المهنية

12 سورية والعراق المشككة في الداخل

14 سكواري: كانوا يبحثون عن إصابة نيمار منذ ثلاث مباريات

البغدادي المضحك المبكي

خطبة عصماء وإعلان مهلل أطلعنا به "الدولة الإسلامية" عبر مؤسساتها الإعلامية وأقامت دولة الخلافة الإسلامية على نهج النبوة والسلف الصالح بحسب الناطق باسمها أبي بكر العدناني الذي أذاع خبر إعلان "دولة الإسلام" وإلغاء أسم "الدولة الإسلامية في العراق والشام"، مطالباً المسلمين بمبايعة الخليفة أبي بكر البغدادي العدناني القرشي الحسيني، لم تضي ساعات حتى أطل علينا الخليفة عبر تسجيل إذاعي مانحاً نفسه صفة السيطرة على مساحة جغرافية تمتد من الصين شرقاً إلى المغرب العربي وصولاً إلى الأندلس وجنوب فرنسا مطالباً المسلمين بالهجرة إلى دولة الخلافة طلباً للجهاد وإعلاء كلمة الله. وفي توصيف لفترة ما بعد إعلان إمارته قال الخليفة: "ليعلم العالم أننا اليوم في زمان جديد وأن للمسلمين اليوم كلمة عالية مدوية، كلمة تسمع العالم وتفهمه معنى الإرهاب". هذه أبرز ملامح خطاب "أمير المسلمين الجديد"، ومن يتعمق في قراءة الخطاب سوف تتنابه موجة عارمة من الضحك لا تخلو من المرارة والبكاء على مصير بلاد تذهب إلى المجهول بمباركة دولية. لقد لعب التنظيم دور المفكك للثورة بمحاربه للفصائل التي تقود العمل المسلح والتي دفعت الغالي والثمين لتحرير سوريا من النظام المجرم فكان الخنجر المغروس في خاصرنا، وكان غطاءً للنظام ليشوه وجه الثورة ويقدمه كبديل شرس عن دكتاتورية علمانية، لقد صادر التنظيم تضحيات السوريين وأوغل في دمهم، وهو يخوض المعارك في المناطق المحررة تاركاً جبهات النظام آمنة، يطلب البيعة لخليفة أبعد ما يكون عن الإسلام والمسلمين.

دياب سرية



8 قصص صيام من جحيم الحرب في سوريا

10 هدوء جبهات الغوطة... وفتح المواجهة مع «داعش»!

6 وحدات حماية الشعب تتعهد بإبعاد المقاتلين دون السن



9 السوريون ومساكنات رمضان



7 أسباب خيبات المأسسة في الثورة السورية

النظام يقصف درعا بالبراميل المتفجرة والثوار يتقدمون في القلمون



الجانبين، لتقوم بعدها قوات الأسد باعتقال قائد الميليشيا. من جهة أخرى؛ استمرت الاشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد على عدة محاور في بلدة المليحة بالغوطة الشرقية، وسط قصف مدفعي على البلدة؛ أوقع عددا من الجرحى. أما في الغوطة الغربية فقد قتلت كتائب الثوار عددا من عناصر قوات الأسد قنصا في بلدة الطيبة.

الجهة الجنوبية، ما أسفر عن مقتل عنصرين وجرح آخرين من قوات الأسد. من جانب آخر سيطرت كتائب الثوار اليوم السبت على موقع تابع لقوات الأسد في القلمون على الحدود السورية اللبنانية بالقرب من بلدة طفيل اللبنانية، ما أسفر عن مقتل ٥ عناصر من قوات الأسد وجرح آخرين واغتنام بعض الأسلحة والذخائر. كما تمكن الثوار من قتل عدد من عناصر مليشيا حزب الله اللبنانية وتدمير آلية عسكرية تابعة لها في كمين بمحيط بلدة عسال الورد. وكانت كتائب الثوار قد تمكنت أمس الجمعة من قتل ٤ عناصر من مليشيا حزب الله في كمين مماثل بمنطقة عسال الورد. وفي القلمون أيضا؛ دارت اشتباكات بين مليشيا جيش الدفاع الوطني وعناصر من الأمن العسكري في مدينة النبك بسبب خلاف بين الطرفين، ما أسفر عن سقوط قتلى من

تمدن | مسار برس

استشهد ٩ أشخاص وسقط عدد من الجرحى معظمهم من الأطفال اليوم السبت في بلدة داعل بريف درعا جراء إلقاء الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على منازل المدنيين في البلدة. وأشار مراسل "مسار برس" إلى أن عمليات البحث عن ناجين وانتشال الجثث من تحت الأنقاض لا تزال مستمرة حتى الآن. وفي السياق ذاته؛ ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدي نوى واليادودة، ما أوقع عددا من الجرحى. في المقابل؛ دمرت كتائب الثوار آليتين عسكريتين وقتلت ٣ عناصر من قوات الأسد خلال اشتباكات في كتيبة الرادار القريبة من بلدة بصر الحير، كما استهدفت حاجزا عسكريا لقوات الأسد بالصواريخ شمال بلدة الكتيبة، محققة إصابات مباشرة. وفي بلدة عتمان تصدت كتائب الثوار لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى البلدة من

اشتباكات بين الثوار والدولة في دير الزور والأخيرة تمشط مدينة الشحل بحثاً عن عناصر النصر



فرض سيطرته على معظم محافظة دير الزور، بما فيها حقل العمر النفطي - أكبر حقول النفط في سوريا- إضافة لحقول أخرى، وبهذا أصبح تنظيم "الدولة" يسيطر على مناطق تمتد من الأراضي العراقية مرورا بدير الزور والرقعة وجنوب الحسكة وصولا إلى ريف حلب الشرقي. واشتبك مقاتلو المعارضة مع التنظيم في مدينة أخترين شمال حلب، بينما سيطر التنظيم على قرية الباضية بعد اشتباكات مع قوات كردية. ومع تزايد انتشار تنظيم الدولة خرجت مظاهرات في جمعة أطلق عليها الناشطون اسم "داعش الخنجر المسموم في العراق والشام"، حيث ندد المتظاهرون بهذا الانتشار في كل من مدينتي سقبا في الغوطة الشرقية بدمشق وكفرنبل بإدلب ومدن وبلدات أخرى في البلاد.

وجاء المدينة والتنظيم مؤخرا، والذي نص على تسليم الأسلحة الخفيفة والثقيلة وخروج الأهالي من البلدة لمدة تصل إلى ١٠ أيام. وكان تنظيم الدولة قد عثر في بلدة الشحيل مساء أمس الجمعة على سجن بداخله ٣٠ معتقلا من التنظيم اعتقلوا على يد جبهة النصر، كما تعرض رتل للأخيرة كان في طريقه إلى ريف حمص لكمين من قبل تنظيم الدولة أسر خلاله عنصرين من جبهة النصر، وغنم عددا من الأسلحة. من جهة أخرى؛ شن الطيران الحربي التابع لقوات الأسد غارات جوية على بلدة جديد عكيدات. وعلى صعيد الاشتباكات بين مقاتلي المعارضة وتنظيم الدولة الإسلامية، أفاد ناشطون بأن التنظيم

تمدن | وكالات

دارت اشتباكات بين تنظيم الدولة الإسلامية وكتائب الثوار اليوم السبت في منطقة الشيعيات بريف دير الزور، وذلك بعد رفض أهالي المنطقة مبايعة التنظيم. وفي السياق؛ يواصل تنظيم الدولة حملة التمشيط في بلدة الشحيل معقل جبهة النصر سابقا بعد إخلائها من السكان بموجب الاتفاق الذي أبرم بين

جرحي في ثلاث غارات للطيران الحربي على سنجار بريف إدلب

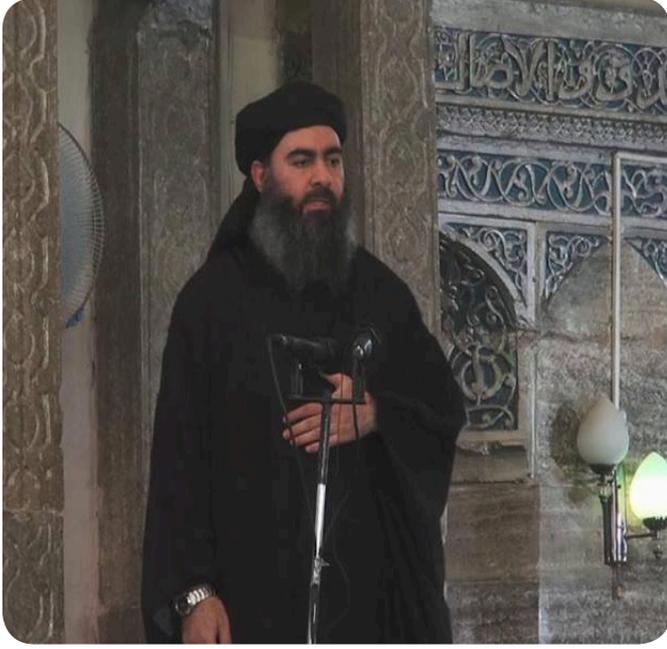
معمل القرميد، فيما تعرضت قرية زردنا شمال غرب تفتناز لقصف مماثل، مصدره قرية الفوعة، التي تسيطر عليها قوات النظام ومليشيا تابعة لها، دون ورود أنباء عن إصابات حتى اللحظة، وفق مراسل سمارة.

غارات بالصواريخ، على أحياء سكنية في بلدة سنجار، ما أسفر عن إصابة مدنيين معظمهم أطفال، أسعفوا إلى مستشفيات ميدانية في البلدة. إلى ذلك، قصفت قوات النظام بلدة معرة مصرين، بالمدفعية الثقيلة، من مقرها في

تمدن | وكالة انباء سمارة

أصيب عدد من المدنيين معظمهم أطفال بجروح، في غارات للطيران الحربي على بلدة سنجار بريف إدلب، حسب مراسل "سمارة" هناك. وقال المراسل إن الطيران الحربي شن ثلاث

في أول ظهور علني له "البغدادي" يدعو أنصاره إلى مقاتلة المشركين وإقامة الحدود



تمدن | وكالات

وتابع زعيم تنظيم

"الدولة" قائلا إنه ابتلي بهذه الأمانة الثقيلة، مشيراً إلى تنصيبه "خليفة للمسلمين" في أواخر الشهر الماضي، وقال "وليت عليكم ولست بخيركم ولا أفضل منكم"، مقتبساً من خطبة الخليفة أبي بكر الصديق عند تنصيبه أول خليفة على المسلمين. وتوجه البغدادي للحاضرين

قال زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي إنه "ابتلي بأمانة ثقيلة" تتمثل في تنصيبه "خليفة" على المسلمين، ودعا المسلمين لطاعته وحث أنصاره على الجهاد لتحقيق النصر والتمكين، وذلك في أول ظهور له بثته وسائل إعلام التنظيم وقالت إنه لخطبة البغدادي أمس الجمعة. وأصدرت اليوم مؤسستا الاعتصام والفرقان التابعتان لتنظيم الدولة الإسلامية تسجيلاً مصوراً للزعيم التنظيم إبراهيم البدري الملقب بأبو بكر البغدادي وهو يلقي خطبة الجمعة أمس بالجامع الكبير "الحدباء" في مدينة الموصل العراقية. وبدأ البغدادي خطبته بالحديث عن فضل العبادة في شهر رمضان، مشيراً إلى أنه "شهر يقام فيه سوق الجهاد". ثم عدد فضائل الجهاد وضرورة قتال المشركين وتحكيم الشرع وإقامة الحدود، مؤكداً أن هذه الغايات لا تتحقق إلا "ببأس وسلطان"، وأن قوام الدين هو "كتاب يهدي وسيف ينصر". وأضاف البغدادي أن "المجاهدين" قد تحقق لهم النصر والفتح والتمكين بعد سنوات طويلة من الجهاد والصبر، فسارعوا إلى إعلان الخلافة وتنصيب إمام، وهو ما رآه واجبا على المسلمين لكنه ضيّع لقرون حتى جهله الكثيرون، حسب قوله.

"الخلافة الإسلامية" وتنصيب البغدادي "إماماً وخليفة للمسلمين في كل مكان"، ودعا الفضائل الجهادية في مختلف أنحاء العالم إلى مبايعته. كما أعلن المتحدث باسم التنظيم أبو محمد العدناني حينها أن "أهل الحل والأعيان والقادة" قرروا إلغاء الاسم القديم "تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام" ليقصر على "الدولة الإسلامية". وبعد ذلك دعا البغدادي الذي نصبه التنظيم "خليفة للمسلمين" من سماهم المجاهدين للهجرة إلى "دولة الخلافة".

بقوله إنه لا يعدهم كما يعد الملوك والحكام أنبأهم برفاهية ودعة ورخاء، وإنما يعدهم بما وعد الله المؤمنين من استخلاف في الأرض، مستشهداً بآيات من القرآن الكريم. وحث البغدادي أنصاره على الجهاد، متحدثاً عن فضائله وعما يتبعه من نصر وتمكين، ثم اختتم خطبته بالدعاء طالباً النصر لمن أسماهم المجاهدين، ومشهداً على الثبات على الحق والدين. يذكر أن تنظيم الدولة الإسلامية أعلن في أواخر حزيران الماضي قيام ما وصفها بـ

علماء المسلمين: إعلان "تنظيم الدولة" للخلافة باطل

أهل السنة بكل قواهم، من العشائر والفضائل المتنوعة من مناطق عديدة في العراق. وأضاف أن إعلان "خلافة إسلامية" وتنصيب من أطلقوا عليه "خليفة المسلمين" مطالبين المسلمين في العالم بمبايعته والانصياع لأوامره، كل ذلك من الأمور التي يراها الاتحاد بلا أي معايير شرعية ولا واقعية، وضرره أكثر من نفعه. وشدد الاتحاد على أنه لا يمكن قبول إبطال شرعية جميع التنظيمات الإسلامية على الساحة العالمية لمجرد إعلان من طرف واحد لما أطلقوا عليها الخلافة والخليفة، ووسط غياب كامل للأمة، الأمر الذي يعتبر مرفوضاً بشكل كلي. وأكد البيان أن ربط مفهوم الخلافة الإسلامية بتنظيم بعينه اشترى بين الناس بالتشدد، والصورة الذهنية عنه سلبية حتى بين أبناء الأمة الإسلامية أنفسهم، لا يخدم المشروع الإسلامي أبداً.

من العراق وسوريا إقامة "الخلافة"، هو "باطل شرعاً ولا يخدم المشروع الإسلامي". وقال بيان للاتحاد "نتمنى أن تقوم الخلافة اليوم قبل غد" على منهاج النبوة والشورى، لكن الخطوة التي اتخذها تنظيم الدولة تترتب عليها "آثار خطيرة على أهل السنة في العراق والثورة في سوريا". وأكد الاتحاد



تمدن | وكالات

أن إعلان تنظيم الدولة عما أسموها الخلافة الإسلامية ما هو إلا افتقار لفقه الواقع وأشبهه بالانقراض على ثورة الشعب التي يشارك فيها

أكد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين برئاسة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي أن إعلان تنظيم الدولة الإسلامية الذي سيطر على مناطق واسعة

حمى الأسعار تضرب أسواق دمشق مع حلول الشهر الفضيل

دمشق | يسار الدمشقي



الأطفال والكبار في بلادنا لكن سعرها مع حلول الشهر الفضيل أصبح سيحي بامتياز، فقد سجل سعر كيلو الكعك بسمس ٣٠٠ ليرة وبلا سمس ٢٥٠ ليرة وربطة خبز سيحي ١ كغ ١١٥ ليرة ووزن ٥٠٠ غ ٦٠ ليرة وكيس معكرونه ١ كغ ١٦٠ ليرة ووزن ٥٠٠ غ ٨٥ ليرة ووزن ٣٥٠ غ

يشكي سكان مدينة دمشق الخاضعة لسيطرة النظام من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والخضار والفواكه واللحوم مع بداية شهر رمضان الكريم، رغم تراجع الطلب على هذه المواد بسبب التضخم وضعف القدرة الشرائية لدى الطبقة الوسطى ذات الدخل المحدود التي تغيرت ثقافتها الاستهلاكية وأصبحت تقتصر على شراء الضروري فقط، وشح وندرة الحصول على المواد الغذائية بسبب الحرب التي يشنها النظام على المناطق الثائرة وحصاره للغوطة التي تعتبر السلة الغذائية للعاصمة السورية، صرح رئيس وزراء النظام بأن الأسعار انخفضت بنسبة ٥٠٪ هذه التصريحات كاذبة أو ربما تكون نوع من ذر الرماد في العيون، وبجولة على أسواق مدينة دمشق نجد أن الأسعار ارتفعت عن ما كانت عليه قبل حلول الشهر الفضيل.

ارتفاع غير مبرر

يعتبر صحن الفول المدمس والحمص طبق رئيسي على مائدة رمضان لكن هذا العام كان الوضع استثنائي فقد سجل سعر كيلو حمص أو فول مسلوق خالي المرق ١٦٥ ليرة و كيلو مسبحة نسبة الطحينة فيها ٢٥٪ ٢٧٠ ليرة ومتبل نسبة الطحينة ٢٥٪ ٣٣٠ ليرة و كيلو فول أو حمص جاهز باللبن (١ كغ سادة و ٤٠٠ غ بدوة) مع زيت ٣٥٠ ليرة وبدون زيت ٣٢٥ ليرة و كيلو فول أو حمص بالزيت (١ كغ سادة و حمص وثوم و بندورة و بقدونس مع زيت زيتون) ٣٢٥ ليرة وبدون زيت ٣٠٠ ليرة. الكعك من الحلويات الشعبية التي يتناولها

فتم تحديد سعر كيلو حليب طازج بـ ١٥٠ ليرة و كيلو لبن رائب ١٧٠ ليرة ولبنه مصفى ٥٥٠ ليرة وجبنة قشقوان دو كما ١٤٠٠ ليرة وجبنة شلل أو حلوم نوع أول ١٢٠٠ ليرة وعلبة لبن عيران دسم ١٪ وما دون بسعر ٤٥ ليرة ودسم ١,٥٪ بسعر ٥٥ ليرة.

أسعار الشاي والبن والتمه ف سجل سعر كيلو شاي بيكو نوع أول سيلاني ١٠٠٠ ليرة وشاي سيلاني ناعم ٨٠٠ ليرة و كيلو قهوة مطحونة سادة دو كما ٧٥٠ ليرة وقهوة مطحونة مع هيل ١٥٪ ٨٥٠ ليرة وعلبة مته ١٥٠ غ نوع أول ٢٢٥ ليرة ونوع ثاني ٢١٠ ليرة ونوع ثالث ١٩٠ ليرة. وسجل سعر كيلو الزعفران نوع أول ٣٠٠ ليرة ونوع ثاني ٢٥٠ ليرة و كيلو رب البندورة ٣٠٠ ليرة و كيلو الطحينة ٨٠٠ ليرة و كيلو حلاوة سادة ٦٠٪ طحينة ٥٠٠ ليرة وحلاوة بفسق أو بالشوكولا أو باللوز والمكسرات ٦٠٪ طحينة سعر الكيلو ٥٥٠ ليرة.

٦٥ ليرة وسعر كيلو حمص يابس ١٦٠ ليرة و كيلو فول يابس ١٧٠ ليرة و كيلو طحين ٩٠ ليرة و كيلو سميد ١٠٠ ليرة و كيلو برغل خشن أو ناعم ٩٠ ليرة وكل هذه الاصناف نوع أول وسعر كيلو عدس فرط نوع أول ١٥٠ ليرة ونوع ثاني ١٢٥ ليرة وفريكة نوع أول دو كما ٤٥٠ ليرة وسجل سعر كيلو السكر ١١٠ ليرة و كيلو رز اسباني ١٨٠ ليرة و كيلو رز مصري ١٧٥ ليرة و كيلو رز ايطالي ١٧٥ ليرة و كيلو رز استرالي ٢٢٥ ليرة. أما أسعار السمون والزيت فلم تسلم هي الأخرى من الارتفاع فقد سجل سعر كيلو السمن الحيواني المحلي ١٣٠٠ ليرة والمستورد ١٥٠٠ ليرة و كيلو سمن نباتي محلي ٣٧٥ ليرة ومستورد ٤٠٠ ليرة وزيت نباتي صويا محلي ٣٠٠ ليرة ومستورد ٣١٥ ليرة وزيت دوار الشمس محلي أو مستورد ٣٢٥ ليرة وزيت نباتي ذرة ٥٠٠ ليرة وبالنسبة لأسعار الحليب البقري كامل الدسم ومشتقاته

١٠٠٪ توقعات الدين الخارجي لسوريا في ٢٠١٥

٤,٥ في المئة خلال ٢٠١٠ إلى ٢٦ في المئة. وفي حين وصل الدين المحلي إلى ٨٨ في المئة في ٢٠١٣، يتوقع أن يتجاوز ٩٧ في المئة من الناتج في ٢٠١٥، أما الدين الخارجي فبلغ ١٧ في المئة ويتوقع أن يصل إلى ١٠٠ في المئة من حجم الناتج في ٢٠١٥. وتبين الأرقام أن الاستثمار الحكومي تراجع من تسعة في المئة في ٢٠١٠ إلى ٢,٥ في المئة العام الماضي. ووفق تقديرات «إسكوا»، فإن الخسائر الإجمالية للنزاع السوري بلغت ١٣٩,٧ بليون دولار حصة القطاع الخاص منها ٦٩,١ بليون، أو ٦٩ في المئة مقابل ٣١ في المئة للقطاع العام.

وقال الصندوق إن التكلفة الإنسانية للأزمة السورية مأساوية، مشيراً إلى أنها ألحقت ضرراً جسيماً باقتصاد الدول المجاورة كلبان والأردن والعراق، وتشير تقديرات البنك الدولي إلى أن تأثير الأزمة السورية على المالية العامة للبنان، تجاوز خمسة بالمئة من إجمالي الناتج المحلي خاصة مع استمرار تدفق اللاجئين. ووفق البيانات، فإن الإنفاق الجاري بلغ ١٦ في المئة من الناتج في ٢٠١٠، ليرتفع إلى ٣٤ في المئة في ٢٠١٣، بينما تراجعت العائدات الحكومية من ٢١ في المئة إلى ١٠ في المئة في ٢٠١٣. في موازاة ذلك، سجل العجز الحكومي زيادة من



تمدن | وكالات

قدر صندوق النقد الدولي، انكماش الناتج المحلي الإجمالي لسوريا، بأكثر من أربعين بالمئة منذ بداية آذار ٢٠١١، الأمر الذي أدى إلى وصول معدلات البطالة إلى خمسين بالمئة.

صحفيون سوريون يتلقون تدريبات على السلامة المهنية

نور مارتيني



خاص تمدن

من العاملين على تطوير برنامج Security in a box العالمي وأنتج برنامجاً إذاعياً يهدف إلى ثقافة أمن المعلومات. عن أهمية هذا النوع من الدورات، يقول الأستاذ هادي: «المحاور التي تتناولها الورشة التدريبية هي أمن المعلومات، أمن شبكة الإنترنت، أمن المصادر وأمن شبكة الصحفيين التي يتعاملون معها، وقد أجريت على مدى يومين عملنا خلالها على تقييم المخاطر التي قد يتعرض لها الصحفيون خلال مزاوله عملهم الصحفي من أجل تلافياها، ذلك أن هذا الموضوع ذو أهمية كبرى من حيث سلامة الصحفيين الذين يتعرضون لإشكالات كبيرة نتيجة نقص الوعي لديهم في هذا المجال، فهناك من تفتح الكاميرا لديه نتيجة تنزيله لبرامج معينة، أو أنهم يتلقون رسائل تتضمن روابط معينة تطلب إليهم إضافة اسم المستخدم وكلمة السر مما يعرض حساباتهم للاختراق». فيما يتعلق بأسباب اتباع هذه الورشة يضيف إبراهيم الإدلبي، وهو واحد من الصحفيين الذين خضعوا للدورة التدريبية: «تقدمي لهذه الدورة كان بسبب حاجتي لتعلم تقنيات الحفاظ على النفس، واختيار القرارات الحاسمة في اللحظات الحساسة التي يتصرف فيها الإنسان بتسرع وبلا وعي، حيث لم نكن نعلم أن هناك معايير للحفاظ على السلامة باتخاذ خطط بديلة، لقد كانت الدورة أفضل مما توقعته». في نهاية الدورة التدريبية نفذ الصحفيون المدربون وقفة تضامنية مع صحفيي شبكة الجزيرة الذين صدرت بحقهم أحكام بالسجن تتراوح بين سبع إلى عشر سنوات لمجرد جرأتهم على قول الحقيقة، الضريبة ذاتها التي يدفعها صحفيو المركز السوري للإعلام في سوريا والمعتقلين منذ تاريخ 16 شباط 2012، حيث أن العفو قد شملهم، ولكن النظام السوري رفض إطلاق سراحهم.

المتدربين من الجنسية السورية، يشير الراشدي إلى أنهم وجدوا أن «الصحفيين والمواطنين الصحفيين العاملين في سوريا يحتاجون إلى دورة تختص بالأمن وسلامة الصحفيين، نظراً للمخاطر التي يتعرضون لها، ونظراً للحصيلة الكبيرة للضحايا التي تزداد دائماً بسبب جهلهم لقواعد الأمن والسلامة، وافتقارهم لمعدات الأمن والسلامة». وقد امتد هذا القسم من التدريب على مدى يومي 22 و23 حزيران، وجاء على شكل جلسات مكثفة، ويشار إلى أن المدرب حسن الراشدي عمل كخبير إعلامي ومراسل حربي، وقام بتغطية عدد من الحروب من بينها الكونغو وسيراليون والوصول وأفغانستان وأرتيريا ومالي وغيرها، وهو من أول المراسلين الحربيين في شبكة الجزيرة، حيث أنه أمضى سبعة وثلاثين عاماً في العمل الصحفي. فيما حمل القسم الثاني من التدريب عنوان: «الأمن المعلوماتي»، وتناول هذا القسم شرحاً تفصيلياً للمشاكل التي قد تواجه المتدربين أثناء تعاملهم مع العالم الافتراضي ووسائل التواصل الاجتماعي، والطرق الآمنة لاستخدام أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية، مع مجموعة من التدريبات العملية للاستخدام الآمن لهذه الأجهزة، الأمر الذي من شأنه حماية الإعلاميين أنفسهم، فضلاً عن حماية مصادر معلوماتهم من أي اختراق إلكتروني ناجم عن الفيروسات أو الديدان أو حتى أحصنة طروادة. أشرف على تدريب المشاركين على هذا المحور، والذي امتد على مدى يومي 24 و25 حزيران، المدرب هادي الخطيب، وهو الذي عمل في مجال الأمن الإلكتروني والمعلوماتي لناشطي حقوق الإنسان منذ أربعة أعوام، وأقام عدداً من الورش التدريبية على هذه التقنيات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كما أن له عدة كتب في مجال الأمن الإلكتروني، وهو واحد

أقام مركز الدوحة لحرية الإعلام دورة تدريبية في مدينة إستانبول التركية بتاريخ 22 حزيران 2012 تحت عنوان «السلامة المهنية وأمن المعلومات»، شارك فيها 15 صحافياً سورياً يعملون في مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمرئية. وقد تناولت الدورة التدريبية الكثير من المواضيع الحساسة التي تهم الصحفيين السوريين نظراً لكون سوريا قد صنفت لمدة عامين متتاليين على أنها البلد الأكثر خطراً على حياة الصحفيين في العالم، بحسب تقرير اللجنة الدولية لحماية الصحفيين، وهي لجنة مدنية مستقلة تتخذ من مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية مقراً لها. وتزامنت هذه الدورة للمصادفة مع إصدار أحكام جائزة بحق صحفيي الجزيرة الإنكليزية في القاهرة لمدة تتراوح بين السبع والعشر سنوات، الأمر الذي يجعل من هذا النوع من التدريبات ضرورة ملحة بالنسبة لمن يتعاملون الشأن الإعلامي في عالمنا العربي الذي تتقاذفه أنظمة عسكرية تكلم أفواه الناس فيه، وتغتال الكلمة الحرة! وقد تم تقسيم برنامج الدورة إلى قسمين: قسم يعنى بالسلامة الجسدية والبدنية للصحفيين، وقد تم من خلاله التعريف بألية تفادي أكثر الحوادث شيوعاً بحق الصحفيين من اختطاف وحوادث عابرة، وآلية التعامل مع هذا النوع من الحالات، والشق الثاني تناول سلامة العالم الإلكتروني الذي يتعامل معه الصحفي، والذي في كثير من الأحيان يؤدي اختراقه إلى نتائج لم تكن يوماً بالحسبان، فضلاً عن أن الأذى قد ينسحب على من يحيط بهذا الصحفي، وليس عليه وحده فحسب. كان المشرف على القسم الأول من التدريب، والذي حمل العنوان العريض: «دورة الأمن والسلامة للصحفيين السوريين»، هو الصحفي حسن الراشدي والذي تبنى مقولة كان قد توصل إليها نتيجة تجربة شخصية مفادها أن «لا قصة تساوي حياتك»، وقد عرض المدرب خلال الجلسات اليومية جملة المخاطر التي قد يتعرض لها الصحفي، أياً كان الحقل الذي يعمل به، مستعيناً بمجموعة من التجارب التي مر بها شخصياً أثناء عمله كمراسل صحفي، أو التجارب التي خاضها زملاء له. فضلاً عن ذلك فقد لجأ المدرب إلى تمارين عملية تساعد على تفادي أي نوع من الخطأ، كما أن المتدربين تلقوا تدريباً عملياً على الإسعافات الأولية لأنواع الحوادث التي قد يتعرضون لها. وعن أهمية هذه الدورة يقول الأستاذ الراشدي: «إن هذه الدورة تدخل ضمن رسالة مركز الدوحة لحرية الإعلام، والذي تقوم رسالته على إعداد الصحفيين ومناصرتهم»، وعن سبب اختيار

وحدات حماية الشعب تتعهد بإبعاد المقاتلين دون السن القانوني قوات الأمن الكردية تمنع الاحتفال بذكرى تأسيس أول حزب كردي في سوريا

تمدن | جوان سوز



وقعت كل من وحدات حماية الشعب والمرأة الكردية وكذلك هيئة الدفاع التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الـ (بي يه دي) في مقاطعة الجزيرة السورية عدة اتفاقيات مع منظمة نداء جنيف في مدينة رميلان بريف الحسكة، شمال شرق سوريا. هذا ونصت الاتفاقية الأولى على حظر العنف الجنسي في حالات النزاع المسلح والعمل نحو عدم التمييز بين الأفراد على أساس الجنس، بينما نصت الاتفاقية الثانية على إلزام وحدات حماية الشعب بالحظر التام للألغام المضادة، في حين اتفق الطرفان على تأجيل توقيع اتفاقية ثالثة بينهما فيما يتعلق بحماية الأطفال من دائرة العنف المتواصل شمال سوريا.

الأسايش تتعهد بإبعاد المقاتلين دون السن

ومن جانبه، تعهدت وحدات حماية الشعب للطرف الآخر بإبعاد كافة المقاتلين دون سن الثامنة عشرة من الاشتباكات المستمرة في المدن الكردية السورية وجمعهم في معسكرات خاصة بهم وكذلك نزع صفة المقاتلين عنهم، وذلك بحضور عدة ممثلين عن منظمة نداء جنيف وهم باسكال بونكاردي مدير العمليات العامة في منظمة نداء جنيف ومحمد بالحجي مديرها وكذلك يوسف وهبي المسؤول الرسمي عن برامج المنظمة في سوريا، بينما اختصر الحضور الكردي من الطرف الثاني على كل من مسؤول مكتب العلاقات في هيئة الدفاع الدكتور ناصر حاج منصور وعبد الكريم ساروخان رئيس هيئة الدفاع في مقاطعة الجزيرة ووكيلته غالية نعمت وكذلك ريدور خليل القائد العام والمتحدث الرسمي لوحدة حماية الشعب.

الأسايش تمنع إحياء ذكرى تأسيس أول حزب

وفي سياق متصل، أقدمت قوات الأمن الكردية أو ما تعرف محلياً بـ «الأسايش» التابعة للهيئة الداخلية في الإدارة الذاتية المؤقتة التي يديرها حزب الاتحاد الديمقراطي الـ (بي يه دي) أيضاً في المدن الكردية شمال وشرق سوريا، على منع المئات من المواطنين الكرد في مدينة ديريك بريف الحسكة من إحياء ذكرى تأسيس أول حزب كردي في سوريا وهو الحزب الديمقراطي الكردستاني «البارتي» الذي تأسس في الرابع عشر من حزيران عام 1957 ويعرف اليوم بالحزب الديمقراطي الكردستاني

حيث منعت المواطنين الكرد هناك من الاحتفال أيضاً، حسبما أكد إبراهيم بوزان، عضو اللجنة الاستشارية في الحزب الديمقراطي الكردستاني في سوريا في حديثه مع تمدن. ورداً على سؤال لتمدن حول أسباب منع هذه الاحتفالات، فأكد بوزان: «أن كل هذه التصرفات من قبل قوات الأمن الكردية تبرر من جهتها لعدم وجود ترخيص لحزبنا والمقر الذي كنا نستعد لافتتاحه اليوم مع الاحتفالية، للإعلان عن دمج العمل الحزبي مع أربعة أحزاب كردية أخرى في المدينة».

وتابع بوزان حديثه لتمدن: «في الوقت الحالي لا يمكن لأي طرف أن يمنح الشرعية للطرف الآخر» في إشارة منه لقانون الأحزاب الذي صدر عن الإدارة الذاتية المؤقتة، وأكمل «فالمرحلة الحالية تتطلب العمل من الجميع لتوحيد صفوف الحركة الكردية ولكن للأسف مثل هذه الأمور تؤدي لتعقيد هذه الخطوة».

وأدان بوزان هذه التصرفات بشدة، مؤكداً «أننا في الحزب الديمقراطي الكردستاني في سوريا، أصدرنا بياناً بذلك ولم نقبل بتضخيم هذه الأمور إلى صراع كردي - كردي نحن بغنى عنه بعد أن تدخل المجلس الوطني الكردي لحل هذه المشكلة دون أن تقوم قوات «الأسايش» باعتقال أي شخص من الحزب أو من المحتفلين الذين تجمعوا بالقرب من مركزنا قبيل الاحتفال الذي تم منعه».

في سوريا بعد أن انضم له ثلاثة أحزاب كردية أخرى في أوائل نيسان من العام الجاري ويتأسسه اليوم السيد سعود الملا. وكانت الاحتفالية بدعوة من المجلس الوطني الكردي في مدينة ديريك، إلا أنها لم تستمر لأكثر من نصف ساعة بعد أن أطلقت قوات «الأسايش» النار في الهواء بهدف تفريق المحتفلين حسبما أكد

”

بوزان لتمدن: «حاليا لا يمكن لأي طرف أن يمنح الشرعية للطرف الآخر».

شهود عيان لتمدن وأضافوا «وبالتالي تم إلغاء برنامج الاحتفال تجنباً لأي تصعيد أمني آخر من قبل قوات الأسايش».

حجة المنع عدم وجود ترخيص

ومن جهته، منعت قوات «الأسايش» حفلاً آخر في مدينة ديريك أيضاً وذلك قبل أقل من نصف ساعة من الاحتفالية التي كان في صدق تنظيمها الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، كما أنها قامت أيضاً بإزالة لافتة للحزب الديمقراطي الكردستاني في مدينة كوباني بريف حلب بعد أن قامت بمسح شعار الحزب الذي كان موجوداً على واجهة مقره،

أسباب غياب المؤسسة في الثورة السورية

تمدن | ساره خوري



يتردد كثيرا على مسامع السوريين سؤال وهو "لماذا تأخر النصر؟"، حتى اليوم لم يجد السائل جوابا شافيا، فالبعض يلقي باللوم على من أسلم الثورة ويعتبر أنه السبب في تأخر دعم الغرب للثورة السورية وتراجع الشارع الأوروبي عن دعم القضية السورية واعتبارها قضية عادلة، في حين يقول آخرون أن السبب هو فجور بعض النشطاء وقيامهم بتصرفات تغضب الله عز وجل، ولكن هل لهذا فقط تأخر النصر؟

مؤسسات مفككة

مع دخول الثورة عامها الرابع، نجد أنها لم تنتج حتى اليوم مؤسسة واحدة يمكن الاعتماد عليها، ففي البدء ظهرت التنسيقيات، ومع الوقت بدأت التنسيقيات بتشتيت الجهود عوضا عن تجميعها بسبب غياب العمل الجماعي، وبروز حب الظهور لدى كثير مما دفعهم لإنشاء تنسيقياتهم الخاصة وتفتيت التنسيقية الأم، ثم برزت عدة تجمعات ما لبثت أن تفتتت هي الأخرى.

يقول محمد مؤسس إحدى التنسيقيات في دمشق: "كنت سباقا في هذا المجال، كان الهدف من إنشاء التنسيقية هو تنسيق الجهود وتنظيم المظاهرات، بعد عدة أشهر ظهرت عدة تنسيقيات صغيرة ضمن الحي نفسه، حاولنا احتوائها لكن دون جدوى، كل شخص يريد أن يكون قائد للثورة ولا يهمهم أبدا توحيد الجهود، المشكلة أننا نعمل بشكل فردي ولا خبرة لدينا في العمل المؤسسي، ظهرت التنسيقيات من حاجتنا لها، قمنا بالعمل عليها بمبادرة فردية من عدة شباب من نفس الحي، وبسبب غياب النظام الداخلي والمأسسة سقطنا في فخ الشردمة".

ومع الحاجة لوجود جسم سياسي جامع، قامت قوى المعارضة بعقد عدة اجتماعات سرية وعلنية داخل وخارج سوريا، فبرز في النهاية قطبين سياسيين، الأول متهم بالتشدد وبأنه من الخارج السوري والأخر يعتبر أقل تشددا وهو موجود في الداخل السوري، وهذا ما وسع الفجوة بين اقطاب المعارضة وزاد من حدة الخلاف.

يقول ناظم أسعد "معارض ومعتقل سياسي سابق": "أرى بأن المعارضة السورية لم تقدر بعد على إفراز جسم سياسي موحد يمكن الاعتماد عليه والاعتراف به كممثل شرعي ووحيد، فلم يعد خافيا على أحد أن الائتلاف الوطني بات مقسما وأنه مسرح نزاع بين الدول الداعمة،

ومع مرور الأيام تتعمق الخلافات حتى أنها باتت واضحة للجميع، وبدأت الكتلة الواحدة ضمنه بالانقسام على نفسها، وكل ذلك يعود إلى تفرد الأشخاص برأيهم وعدم العودة للنظام الداخلي وغياب روح العمل الجماعي، بالإضافة إلى الافتقار للعمل المؤسسي" ويضيف ناظم: "كلما قررنا إنشاء مؤسسة أو منظمة نجد أن السواد الأعظم من المشاركين يتطلعون للمكسب المادي، يتم السؤال فورا عن التمويل وعن إمكانية وضع أقاربهم ومعارفهم في المنظمة أو المؤسسة، وعن الرواتب التي يمكن أن نقوم بدفعها".

مصادر التمويل

ظهور التمويل الأجنبي للمنظمات العاملة بالشأن السوري كانت نقطة خلاف منذ بداية الثورة، وذلك بسبب عدم تعود الشعب السوري على مثل هذا النوع من التمويل، وقيام النظام على مدى السنوات السابقة باتهام معارضيهِ بالعمالة للغرب وقبض أموال من الخارج.

يقول فريد "محامي وناشط حقوقي": "قمت ومجموعة من المحامين بتنظيم نشاط حول تعديل أحد القوانين في سوريا، وقمنا بطلب تمويل من المنظمات العاملة في هذا المجال، انضم للنشاط العديد من النشطاء والداعمين لحقوق الإنسان، لكن النظام السوري قام باعتقال أحد العاملين في المشروع وبالتحقيق وصلوا إلينا وتم اعتقالنا،" يضيف فريد: "حاكموني بتهمة العمالة لجهات أجنبية وقبض أموال من الخارج، تعرضت للسجن لثلاث سنوات، خرجت من السجن مع انطلاق الثورة في سوريا تقريبا من بعد رفع حالة الطوارئ".

أما سوسن "ناشطة إعلامية" فتقول لتمدن عن تجربتها بعد الثورة في مجال العمل الإعلامي: "خلال عملي بالثورة حرصت على الاستقلالية والعمل الفردي، بسبب اللغظ الكثير الحاصل حول تمويل المنظمات، مصدره واستخدامه، كما أن معظم أصدقائي المنضمين لمنظمات أو حركات سياسية قد تعرضوا للاعتقال، ولكن مع تقدم عملي بالثورة بات من الضروري جدا أن انضم لمنظمة ما، عملت لمدة أسبوع لدى إحدى المنظمات، بعدها تركت العمل لديها بسبب تغيير مكان إقامتي، سمعت الكثير عن هذه المنظمة وعن مصادر تمويلها المشبوهة وعن استغلالها للنشطاء وتجنيدهم، أثناء عملي لم ألاحظ شيء من هذا". وتضيف سارة: "أسمع الكثير من الأحاديث عن المنظمات وعن الشبهة في تمويلها، وما يزيد الأمر سوء هو الاتهامات الشخصية وخاصة للسيدات العاملات في المنظمات، أسمع الكثير من الاتهامات لنساء سوريات معارضات يعينن بالشأن العام، وللأسف أكثر هذه الاتهامات تتعلق بتهم جنسية".

ربما تكون هذه بعض من أسباب تأخر النصر، بالإضافة إلى غياب الرؤيا الواضحة الموحدة، وتشتيت الجهود، والتبعية للخارج، ونقص الخبرة السياسية ونقص الثقافة والانغلاق.

مصادر التمويل

ظهور التمويل الأجنبي للمنظمات العاملة بالشأن السوري كانت نقطة خلاف منذ بداية الثورة، وذلك بسبب عدم تعود الشعب السوري على مثل هذا النوع من التمويل، وقيام النظام على مدى السنوات السابقة باتهام معارضيهِ بالعمالة للغرب وقبض أموال من الخارج.

يقول فريد "محامي وناشط حقوقي": "قمت ومجموعة من المحامين بتنظيم نشاط حول تعديل أحد القوانين في سوريا، وقمنا بطلب تمويل من المنظمات العاملة في هذا المجال، انضم للنشاط العديد من النشطاء والداعمين لحقوق الإنسان، لكن النظام السوري قام باعتقال أحد العاملين في المشروع وبالتحقيق وصلوا إلينا وتم اعتقالنا،" يضيف فريد: "حاكموني بتهمة العمالة لجهات أجنبية وقبض أموال من

قصص صيام من جحيم الحرب في سوريا



دير الزور | مصطفى يوسف

الاناضول | يسار الدمشقي

يقبل شهر صيام رمضان عام 2014م على العالم العربي بأجواء البهجة والسرور، وهي مشاعر دائماً ما تقترن بشراء مأكولات اعتاد الصائمون وضعها على طاولة الإفطار. وتستمر الحرب في سوريا عامها الرابع، والموت جاوز 150 ألف مدني، والقصف دمر منازل المدنيين، ونزوح بالجملة إلى بلاد الجوار.

إفطار تحت مائدة التراب

عبد الحميد السلامة قصة إفطار قضت تحت التراب، يذهب عبد الحميد في عملية نوعية تستهدف قطاعات تتمركز فيها قوات النظام في مدينة دير الزور، يندفع في مقدمة رفقاءه البالغ عددهم خمس وعشرون مقاتلاً، وكلهم ينتمون لقوات المعارضة السورية، وتشتعل المعركة ويعلو صوت الرصاص في المنطقة، وتبدأ القذائف تنهال على المدينة من جانب مناطق النظام السوري، ويصبح صوت مرتفع؛ اسعفوا عبد الحميد أين المسعفين هو ينزف، تقترب سيارة الإسعاف من عبدالحميد، والمعركة يشتد وطيسها، وروح عبدالحميد تفرغ صائمة ولم يبقى على إفطارها بضع ساعات، ويحمل المسعفون عبدالحميد وتظهر على ملبسه العسكرية آثار الدماء، ورصاصات اخترقت مواضع من جسده، ويهمهم أحمد رفيق عبدالحميد بكلمات معنوية تطمأئنه على تلقي العلاج، ويفتح عبدالحميد عينه بعد إغماء تملكه لكثرة النزيف، ويقول بصوت منخفض: سأفطر عند ربي هناك، ويغمض عينه مفارقاً الحياة، أملاً من رفاقه مواصلة الاقتحام، هي قصة السوريين مع شهر الصيام.

احتباس حراري

وتعاني معظم البلدان العربية من ارتفاع في درجات الحرارة، فيلجأ غالبية السكان إلى شراء مكيفات مرتفعة الثمن، كوقاية من درجات الحرارة المرتفعة. أم محمد من أهالي مدينة دير الزور، وهي مريضة تعاني من داء الربو، وهو مرض مزمن يصيب القصبات الهوائية، فيؤدي إلى ضيق في التنفس، وينتهي أحياناً إلى حالات اختناق يسببها قلة الهواء وتلوثه وارتفاع الحرارة، تقرر إم محمد صوم رمضان، لتؤدي طقوساً طالما تشعرها بمأساة الجائعين في دول الجوار، لم تعرف أم محمد أن قوات النظام السوري تعتمد قطع الكهرباء على مناطق

نعانيه نعيش في سجن الغربية الكبير، وقال: "كل ما أتمناه هو الرجوع إلى الديار المدمرة لبنائنا، وأن يحل رمضان المقبل وقد عاد جو الحارات في حمص وبابا عمرو المتألق وزينتها البهية في استقبال رمضان، كل ذلك أصبح من الذاكرة ونسأل الله أن يعيده". أم خالد، من مدينة حمص، هي الأخرى كالكثيرين من اللاجئين تعبت من الشكوى، فاكتفت بالقول إن "رمضان هذا العام متعب، فزوجي ابن الخمسين سنة لا يعمل بسبب عملية (خضع لها لعلاج) القرحة (في معدته)، ولا أستطيع تلبية طلبات اولادي. أعاد الله أيام زمان". أما جميلة، من باب السباع في حمص، فيثير فيها الشهر الفضيل الحنين إلى "جو الألفة والمحبة وسهرات الأقراب"، وقالت "عندما أعود، فأول ما سأقوم به هو تقبيل ترابك يا باب السباع". فيما قال رجل طاعن في السن، فضل عدم ذكر اسمه، "لا نستطيع أن نشترى ما كنا نشتره حين كنا في بيوتنا في سوريا من لحوم وغيرها. علينا أن نقضي أيامنا بأقل الموجود، لافتاً إلى الحر القاتل في هذه الخيام الذي "بالكاد نتحملة من دون صوم فكيف مع بدء الشهر؟".

إكسير الصوم

ليس الجوع والعطش وحده إكسير الصوم لدى السوريين، فالقتل والتهجير ودمار البيوت من بين الإضافات التي تمر على شهر صومهم، لاسيما الارتفاع الحاد في درجة الحرارة، والانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، والتي تزيد من مشقة الصيام، وهو حال يعرب عن أزمة أخلاقية لدى العالم المتفرج.

يسيطر عليها معارضون سوريون، وينقلب صيامها جحيماً، وتنقل إلى مشفى ميداني بالقرب من منزلها، بعد انسداد رئتيها المصابة بالربو، لتدخل في أزمة صحية ربما تنتهي إلى تدهور حياتها.

عطاء لا حدود له

ويسارع متبرعون في العالم العربي، إلى تقديم وجبات إفطار للصائمين ذوي الدخل المحدود من الفقراء في كل عام، وهي ميزة تسعى إلى إشباع حاجة الجائعين ممن لا يملكون قوت يومهم. ولكن يفضل محمد ضمير إفطاره على بضعة تمرات، وهو مقاتل معارض يربط على إحدى نقاط الاشتباك ضد قوات النظام في حي الصناعة بمدينة دير الزور، وينادي أذان المغرب الصائمين للإفطار، ويجمع محمد رفقاءه من نشطاء إعلاميين ومقاتلين ثائرين إلى الإفطار فلا يجدون سوى كأس ماء يبل رمقهم، وعدد من حبيبات التمر تملأ بطونهم الفارغة.

للجئين حكايات أخرى

يحاول اللاجئون السوريون التأقلم مع قساوة الحياة، أمليين أن يحمل هذا الشهر المبارك فرجا طال انتظاره وعودة قريبة، لا مزيداً من الوجود بعيداً عن الوطن، بحسب اللاجئ، خضر الجوري، من بابا عمرو في حمص، استعاد ذكريات شهر رمضان العام الماضي، قائلاً إنه "كان يقبع في أحد سجون النظام السوري في الشهر الكريم"، إلا أنه وصف اللجوء بأنه "سجن كبير أصعب من سجن الأسس". واعتبر الجوري في حديث أن "سجن الأمن (في سوريا) كان له طعم النضال وطعم الوطن، أما اليوم ففي ظل الحرمان الذي

السوريون ومسلسلات رمضان



تمدن | نورا منصور

ارتبط شهر رمضان بحمي البرامج التلفزيونية مع دخول القنوات الفضائية إلى المنازل، وفي الآونة الأخيرة ومع تقدم الصراع المسلح في سوريا، لم يبقى لدى المواطن السوري ما يفعله بعد الساعة السادسة سوى الجلوس في المنزل ومشاهدة التلفاز، لكن انقطاع التيار الكهربائي والمياه لساعات طويلة، لم يبقى أمام المواطن السوري سوى الدعاء وانتظار الفرج من الله.

انقطاع الكهرباء

مجد شاب سوري مقيم في أحد أحياء دمشق، يقول لتمدن: "تتابع برامج التلفاز بحسب رغبة التيار الكهربائي، حتى الآن لم أتمكن من متابعة حلقة واحدة بالكامل من أي مسلسل، ولا فكرة لدي عن مواعيد هذه المسلسلات، أتابع ما يمكن متابعته في حال توفر الكهرباء، لا أستطيع الخروج من المنزل بعد الإفطار خوفاً من الهاون والاشتباكات وبسبب كثرة الحواجز، وقد تزامن شهر رمضان مع شهر الموندريال، استغل الفرص لمشاهدة المباريات، هذا يسبب إزعاج لزوجتي".

وتقول سهى "زوجة مجد": "أنا ربة منزل حيث أنني تخرجت حديثاً من كلية التربية ولم أجد عملاً بعد بسبب الأوضاع، لم يمر عام على زواجي بمجد، لم نفكر بإنجاب طفل بعد بسبب أوضاع البلاد وعدم الاستقرار، أشعر بالملل لا يوجد أي وسيلة للتسلية والنهار طويل، مجد مشغول دائماً، أسرتي غادرت البلد ولم يبقى غيري، أسرة مجد تقطن في منطقة بعيدة ويفصلني عنها عشرات الحواجز، في شهر الموندريال يحرص مجد على متابعة المباريات في حال توفر التيار الكهربائي، مما يحرمني من مشاهدة مسلسلات رمضان، رمضان هذا العام ليس كغيره، أتمنى أن تعود الأحوال كما كانت، اشتاق لأسرتي ولأجواء رمضان".

رمضان والحصار

وفاء ربة منزل مقيمة في ريف دمشق، تقول لتمدن: "نتعرض لحصار خانق منذ أكثر من عام، اعتدنا على الصوم لساعات طويلة، ما يميز رمضان هذا العام أنه لم يكن شهر الصوم الوحيد في هذا العام، وصوت القذائف يطغى على صوت مدفع رمضان الذي اعتدنا، ما يعزيني هو الإفطار الرمضاني الجماعي"، ولدى سؤالها عن برامج رمضان قالت: "من الجيد

به بسبب الوضع الاقتصادي السيء، هو يبحث عن عمل في حال توفر له ذلك سخرج فوراً من هذا الجحيم"، وعن برامج رمضان تقول هزاز: "أتابع الكثير من البرامج من مللي وضجري، لكن أتابع بصوت منخفض، ففي حال وصول شكوى عن متابعتي لمثل هذه الأشياء ستتم معاقبتي، من المسموح فقط تلاوة القرآن والاستماع له، أما متابعة التلفاز ومشاهدة المسلسلات فهي حرام ولا أعلم ما هي العقوبة التي قد تقع علي في حال وشى بي أحدهم".

ويقول جميل "سائق شاحنة بين سوريا وتركيا": "أقضي معظم وقتي في الطريق، لا أتابع أي برنامج أو مسلسل، أذهب أحياناً إلى الأماكن العامة لمتابعة مباريات كأس العالم، لا يوجد كهرباء في المنطقة التي أقطن بها بالإضافة إلى القصف اليومي الذي بات معتاداً، لا يوجد تلفاز إلا في الأماكن العامة معظم الأحيان، أرسلت أسرتي إلى تركيا، أقضي أيامي بين هنا وهناك، تتابع زوجتي بعض المسلسلات بعد الإفطار".

رمضان والثورة

بين جور النظام وظلم القوى المتطرفة وانقطاع التيار الكهربائي، يقضي المواطن السوري رمضان هذا العام، أما الأعوام السابقة فلم تكن أحسن حالاً بكثير، فمع بداية رمضان من كل عام خلال الثورة دأب النظام على محاصرة وقصف المدن وتهجير أهلها، حيث اقتحم مدينة حماة في أول أيام رمضان من العام 2011 كما قام بحصار حي الميدان الدمشقي في رمضان من العام 2012 وكان رمضان في العام 2013 من نصيب مدينة حلب، وما يميز هذا العام أن أكثر من نصف السوريين هم خارج منازلهم.

أنك تتحدثين عن هذا الأمر، فقد نسيت أنه يوجد اختراع اسمه التلفاز، نادراً ما يتوفر التيار الكهربائي في المنطقة، استمع أحياناً للمذياع لمعرفة ما يحدث حولنا، من حق الجميع أن يعيش، أشعر أحياناً بالحسد اتجاه من هم خارج هذه المنطقة، يأكلون ويشربون ويذهبون إلى عملهم، في حين أننا محرومون من هذه الأمور البسيطة للعام الثاني".

برامج رمضان

أما روان رسامة سورية مقيمة في الخارج فتقول: "في السابق لم يكن لدي متسع من الوقت لمتابعة برامج ومسلسلات رمضان، أما اليوم وبعد أن غادرت سوريا لم يعد لدي الكثير للقيام به، أتابع مسلسل سرايا عابدين، أعجبتني دور قصي خولي، كما أنني أشاهد مسلسل لو، هو مسلسل رومانسي يتحدث عن الخيانة الزوجية، وأتابع مسلسل باب الحارة كنوع من التقليد حيث اعتدت مشاهدته أثناء وجودي في سوريا، بالإضافة إلى متابعتي لبرامج الطبخ والصحة".

أما هزاز "المقيمة في المناطق التي تسيطر عليها داعش" تحدثت عبر "السكايب" إلى تمدن قائلة: "في العام الماضي كنا نعاني من انقطاع التيار الكهربائي والحر وعدم إمكانية متابعة التلفاز، أما اليوم فإن معاناتنا أكبر، لا أستطيع الخروج من المنزل، أرسل ابني لشراء الحاجيات الضرورية، وذلك بسبب سيطرة قوى متطرفة على المكان الذي أقطنه، هم يمنعونني من الخروج دون محرم خاصة خلال شهر رمضان، بالإضافة إلى إجبار جميع السيدات على ارتداء العباءة والخمار "الزي الشرعي"، زوجي خرج من البلد بسبب ملاحظتهم له، لم نتمكن من اللحاق

هدوء جبهات الغوطة... وفتح المواجهة مع «داعش»!



هشام منور

مع اشتعال المعارك في العراق ومع استمرار ضبابية المشهد العسكري فيه في ظل عدم اتضاح المعطيات حول الجهات التي تهيمن على المسلحين في العراق، اضطرت الميليشيات الشيعية القادمة من العراق، وفي مقدمتها ميليشيات أبو الفضل العباس وذو الفقار وغيرها من المجموعات العراقية المسلحة التي لبت نداء المرجعيات الدينية في العراق وإيران للدفاع عما سمته المراقدين والمزارات المقدسة لدى الشيعة في سوريا، وهي في حقيقتها تدافع عن النظام السوري لا غير، كان من المتوقع أن تشتعل الجبهات التي كانت ترابط فيها هذه الميليشيات في ظل نقص المقاتلين الذين تبقوا مع النظام واستعانتهم بهم، ولا سيما في الغوطة الشرقية وجنوب دمشق، لكن أيًا من ذلك لم يحدث.

حزب الله اللبناني اضطر أخيراً لسد النقص الحاصل من كل ذلك، بعد انسحاب الميليشيات العراقية الشيعية إلى العراق لمواجهة المسلحين الذين يغلب عليهم المذهب السني، وتبرز من بين جماعته تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، وتشير التسريبات إلى حشد الحزب اللبناني لما يقرب من ٢٠٠٠ عنصر جديد في الجبهات المفتوحة لتعويض هذا النقص المفاجئ.

بلدة المليحة التي تشتعل المعارك فيها منذ ما يقرب من شهرين واحدة من الجبهات التي تأثرت بهذا الانسحاب، لكن النظام مارس التهدئة في هذه الجبهة ولم يعد مهتماً باستعادة بلدة المليحة كاملة، فهذا سيكلفه كثيراً والقوات المنسحبة لا يمكن تعويضها بسهولة، وجنوده يتحصنون الآن مقابل "بساتين الزور" الواقعة آخر المليحة، وتسيطر على مشفى الصفا، وتنتشر قناصته عليه، ما يجعله في مأمن من محاولات قوات المعارضة للتقدم مجدداً نحو البلدة، وحماية مقر "إدارة الدفاع الجوي".

لكن الغريب أن قوات المعارضة لم تبادر إلى اقتناص الفرصة واستكمال تحرير المليحة، رغم سهولة ذلك من الناحية النظرية، بالمقابل فتحت قوات النظام جبهة جوبر قرب ساحة العباسيين، بغرض استنزاف ذخيرة وسلاح المقاتلين، مفضلاً عدم التقدم إلا من أجل فتح

القوى التي تسيطر على الغوطة لا علاقة لها لا بالائتلاف الوطني ولا بالحكومة الانتقالية، ولا تنال تمويلاً منهما، وتبقى اليد الطولى لزهرة علوش قائد الجبهة الإسلامية في المنطقة، ويتهمه البعض بالولاء لأجندات خارجية منبعها التمويل الذي يصله، فلا يسمح بالمعارك إلا وفق رغبته أو ما يناسب توجهه وفي الوقت الذي يريد.

وأخر ما نجم عن ذلك، ما بات ينتشر في الغوطة الشرقية في ظل الظروف الراهنة التي تقدمت من حملات إعلانية لمهاجمة مواقع تنظيم داعش في الغوطة الشرقية، علماً أن عدد قليل لا يتجاوز ٨٠٠ شخصاً، ودورهم ومراكزهم دعوية ولا يخشى من قوتهم بسبب بعد مصادر التمويل والإمداد، لكن الحملة الآن تستغل ما يجري في العراق وسوريا بوجه عام، ويحاول تسليط الضوء على داعش كأنها العدو الوحيد للمقاتلين في الغوطة، رغم تحالف بعض القوى معها، ونسيان العدو الحقيقي الذي ما توقفت آلتة الحربية عن قصف وحصار مدن الغوطة إلا نتيجة الاستنزاف الحاصل في صفوفه بعد مغادرة الميليشيات الشيعية إلى العراق، ما يثير تساؤلات عن سبب ذلك وتوقيتته، يفسره الائتلاف بمطالب خارجية لصالح بعض الدول الإقليمية التي يأتي منها التمويل.

الطرق الرئيسية، كما في كافة المدن التي تقبع تحت سيطرته. ويعنيه فقط فتح طريق المتعلق الجنوبي، وتأمين طريق المطار.

قوى المعارضة المسلحة، التي تقاوم في المليحة هي حركة أحرار الشام وجبهة النصرة، وهناك نقطة لداعش، وبعض النقاط للاتحاد الإسلامي، وفيلق الرحمن، وهي منخرطة بغرفة عمليات مشتركة. ولا يوجد سكان مديون أبداً في المليحة، فيما يشير ناشطون إلى بدء انسحاب العديد من المقاتلين من المعارضة بشكل فردي من المعارك بسبب ما سموها تقاعس البعض عن القيام بأي أعمال عسكرية والاستفادة من الوضع الميداني الحالي، رغم توفر السلاح والذخيرة وحتى مضادات الطيران بشكل معقول.

يغلب الطابع المتشدد لفكر مجموعات المعارضة المسلحة عليها حالياً، ويتم توصيف النظام، بأنه "نصيري كافر". ويندر أن يُعرف كنظام مستبد، ومن يرى ذلك تم عزله من فعاليات الثورة، وأصبح يلزم منزله، أو أودع السجن وقتل. ويرى من بقي منهم في الداخل، أن لحظة عودتهم للثورة، ستكون حالما تبدأ الفصائل بتصفية بعضها؛ حينها يمكن أن تعود الثورة لشعبيتها. فالخلافات مستحقة بين الفصائل.

سورية والعراق المشكلتان في الداخل



غازي دحمان

كثيرة تلك المعطيات التي يمكن توظيفها في سياق تحليل الحدث العراقي، الحدث بالعموم كبيراً وصادماً، وينطوي بنفس الآن على عناصر متنافرة تكشف خليطاً من الوقائع والحقائق التي لا يمكن لها الاندراج ضمن سياق واحد وتحقيق تلك السوية من الانسجام والانسيابية، إذ كيف يمكن لعدد بسيط من المقاتلين تفكيك جيش يعتبر من أكثر جيوش المنطقة تحدياً، سواء لجهة بنيته التنظيمية أم لجهة أدواته القتالية وأساليبه الحديثة!

الإجابة على هذا التساؤل، تكشف مدى الرهانات المغلوطة التي بنتها بعض الأطراف على مضمار القوة وحده، بوصفه الأداة القادرة على حل الإشكاليات التي تواجهها مجتمعاتنا، والركون إليها تالياً، ليس بهدف تحقيق الأمن والاستقرار، كما تدعي تلك الأطراف، ولكن لضمان الغلبة وإدامة القهر، فالحلول هنا للمعضلات التي تواجه تلك الكيانات، تكمن بداية ونهاية في قدرتها على الإخضاع إلى حد الانحماق، وجدواها في ردف فائض القوة لدى الطرف المقابل وتعظيمه ما أمكن.

ولعل ذلك ما يكشف سر الهالة في تمجيد الجيوش والتعظيم بها، وتعظيم السلاح إلى حد تقديسه، ورصد الموارد الكبيرة لاقتنائه، وصلت في العراق إلى حد إنفاق مليارات الدولارات، التي يقول المختصون في الشؤون الإنمائية، أن صرف جزء منها على احتياجات العراقيين ومعايشهم كان كافياً لتحقيق الرضاء الشعبي وتدعيم أسس الوطنية العراقية، وتصيير العراقيين، كل من موقعهم، حماة لمكاسبهم المشتركة، دون الحاجة لسلاح يخبأ في المخازن؟ على ذلك، تصبح «داعش»، كظاهرة، طرفاً مكشوفاً عنه الحجاب، هي عنوان فرعي لحدث كبير أو لسياق لا يمكن إلا أن ينتج غير هذه التشكيلات، بل يمكن المجازفة بالقول أنه محكوم إنتاج تلك الأنماط ما دام التحدي المطروح من ذات الصنف، إضافة إلى أنه لم يكن متوقفاً من بيئات تقليدية قبلية إنتاج أشكال أخرى في بيئة صراعية مشدودة إلى منطلق الغلبة، وطالما أن الخيارات محصورة بين حدين، الاستسلام الكامل أو الموت، من يتأمل في مسار الصراع السوري سيرى تلك الحقيقة بادية للعيان، فالصراع الذي أنتج موتاً

لأخطر لمن يعرف بالحسابات السياسية. ولعل ما يزيد من حدية إشكالية المسألة ورفع درجة تعقيدها، انهيار فكرة الدولة في سورية والعراق، وظهورها كفكرة أداتية يجري توظيفها في عملية القهر ضد مكونات بعينها، هكذا كانت دولة العراق في عهد صدام حسين واستمرت في عهد نوري المالكي، وهكذا كانت الدولة السورية في عهد الأسدين المديد. ويتزاوج ذلك مع عدم توفر تراث وطني ومشاركات يمكن البناء عليها للخروج من الأزمة القاتلة التي تترنح مجتمعات المشرق في مسارها الضيقة.

بعد ذلك لا يبدو منطقياً ولا منسجماً مع الوقائع الحديث عن مؤامرات واستهداف وشبهة تقسيم وتفكيك، إذ لا يعدو مهما حينها كل تلك النتائج ما دام الواقع يفيض بما هو أسوأ، بل حين تصبح تلك السيناريوهات بمثابة بوابات فرج وخلص من الواقع المأساوي، حين يتم إغلاق منافذ المستقبل والخلص، الحقيقة الثابتة، إلى حين، أن شعوب المشرق كلها تعصف بها أزمة مقيمة وتندثر بالتعدد أكثر وأكثر، في ظل سيطرة منطلق الغرائز وسلوك القطيع، مقابل حالة جذب كبيرة في الأفكار والرجال.

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

بدون مبررات، في السجون وبالبراميل لم يترك خيارات كثيرة، على مدار ثلاثة أعوام من الموت المستمر أصرت الجماعة الحاكمة على تثمير تلك الخيارات، لم تقدم حتى تنازلاً سياسياً واحداً، لم تبذل جهداً لحل جذور الأزمة، كل ما أقدمت عليه كان مزيداً من التمسك بموقفها ومزيداً من القهر والكسر للجماعة الأخرى. ماذا تنتج تلك الظروف إن لم تنتج «داعش»؟، دعونا نخرج من حالة المكابرة، ورغم كل الظروف المحيطة بصعود «داعش» ونموها وتشكلها، إلا أن فيها بعداً سنياً استجابياً، طرحة التحدي الشيعي المنفلت من كل عقال والذي لا يرضى بغير الرضوخ المطلق للمكون السني بعد استتباب السلطة له في دمشق وبغداد، ربما لا تنم تلك الاستجابة «لداعش» في أساسها عن تبني أيديولوجيتها الإرهابية المتشددة، بقدر ما هي ردة فعل على سياسات ألغت كل البدائل الأخرى. الواقع يقول أننا بتنا أمام بيئة صارت منتجا وضامناً لظهور أنماط مختلفة من التطرف، لم تعد الإشكالية في القضاء على جماعة أو طرف معين، المشكلة أعقد من ذلك بكثير، البحث عن الجذور، ثم التأسيس لعلاقات بعيدة عن منطلق الغلبة والقهر، قد يكون ما حدث صدى لصرخات الاحتفال بالنصر في الضاحية وطهران ودمشق، ألم تقل إيران انتصرنا وصارت حدودنا عند صور؟ هل ثمة شك أننا نعيش مرحلة التداخيات، وهي المرحلة

محاولة الأسد لاستغلال خطر «داعش»: لعبة محفوفة بالمخاطر

FINANCIAL TIMES



نشرت صحيفة الفاينانشال تايمز مقالة حول استغلال رئيس النظام السوري لقضية ظهور المجموعات الجهادية في المنطقة، قام فريق تمدن للترجمة بترجمة المقالة بتصرف.

دافيد غاردنير - الفاينانشال تايمز

يعتبر بشار الأسد ونظامه المتهاك بنظر الكثيرين، المستفيد الأول من الضربات الجهادية الخاطفة التي صعقت سوريا والعراق في الشهر الماضي، والتي أدت إلى انهيار الحدود بين البلدين وولادة خلافة إسلامية سنية. ولكن مع ذلك فإن التوازنات السياسية والاستراتيجية غير واضحة حتى الآن.

أولئك الذين يعتبرون الأسد منتصراً نتيجة أحداث العراق يمكن لهم أن يشيروا إلى أن زلزال الدولة الإسلامية في العراق والشام المعروفة بـ «داعش» يعزز ويثبت رواية النظام، حيث قام الأسد ومنذ اليوم الأول لانطلاق الثورة في سوريا في آذار 2011، بوصفها على أنها مؤامرة لزرع متطرفين سنة يستلهمون فكر القاعدة في قلب المشرق، بدلاً من اعتبارها جزءاً من ثورات الربيع العربي التي أطاحت بالديكتاتوريات العربية. وقد أدت تصرفات الديكتاتور في إعلان الحرب على شعبه واللعب الخبيث على المسألة الطائفية في سوريا، إضافة إلى قرار الغرب بترك معظم المساعدات المقدمة إلى الثوار بيد الوهابيين في السعودية وقطر، أدت في النهاية وبشكل حتمي إلى جذب الآلاف من المجاهدين المتطوعين إلى المسرح السوري وتالياً خلق «داعش»، وفوراً أصبحت مشكلة الأسد مشكلة إقليمية أحدثت خوف في المجتمع الدولي.

الآن وضمن نفس السياق، داعش تبرهن على أن مصالح القوى الإقليمية والغرب على توافق مع مصالح الأسد وحلفائه، وانقلاب داعش أيضاً أدى إلى تعزيز قناعة الأسد بأن قوته الوحشية هي القوة الوحيدة القادرة على مواجهة وحشية الجهاديين والتي تهدد أيضاً القوى التي تحاول الإطاحة بالأسد. «على الغرب أن يقر ويعترف بأنه ارتكب خطأ عندما شجع هؤلاء الأشخاص على تمكين أنفسهم في المنطقة» صرح وضاح عبد ربه رئيس تحرير جريدة الوطن الموالية للنظام والذي دعا إلى إقامة تحالف دولي. «لم تعد مشكلة سوريا فقط» أخبر وكالة الصحافة الفرنسية «بالطبع سوريا يجب أن تكون جزءاً من

هذا التحالف، إنها تقوم بجميع الأعمال الآن.» وبينما نجد من يتبنى وجهة النظر السطحية والكاذبة هذه، فإن الأحداث الجارية قد تساعد على تعقيد الموقف على عدة مستويات.

أولاً: حتى تاريخ الغارات السورية الأخيرة داخل العراق، بالكاد شن نظام الأسد أي هجوم على الدولة الإسلامية في العراق والشام. فقد استخدم الجهاديين كفضاعة بالإضافة إلى وسيلة لاستنزاف قوى الثوار الأصليين الذين يمتلكون أجندة سورية - بعكس داعش - وعلى رأس أولوياتهم الإطاحة بالأسد. الآن كسر النظام هذا التحالف مع داعش وهو يتوقع أفغلاً انتقامية منها، خاصة بعد أن أصبحت داعش قوة مخيفة باستيلائها على العديد من الأسلحة الثقيلة والأموال في العراق.

ثانياً: الرعب والخوف الذي يمتلك الأسد الآن هو حقيقي إذ أن القوة المؤثرة والفاعلة في بقائه في السلطة تنسحب الآن من سوريا إلى العراق، والآن يوجد ثغرات واضحة وظاهرة في الدفاعات السورية عدا عن خسارة النظام لحدوده الشرقية مع العراق. الراعي الإيراني الذي يقف وراء ميليشيات حزب الله والميليشيات الشيعية العراقية يهزول في المنطقة، قاسم سليمان قائد الحرس الثوري الإيراني والذي نسج شبكة من الميليشيات الموالية في سوريا، يجد صعوبة كبيرة في تكرار هذه الشبكة في العراق. والسؤال المطروح هنا هل تستطيع إيران المقيدة بالعقوبات الاقتصادية بشأن برنامجها النووي، أن تستمر في دعمها وأن

تتحمل نفقة دعم الأسد؟ ثالثاً: كما كانت تؤكد دمشق فإن داعش الآن تعتبر كابوس استراتيجي في قلب الشرق الأوسط، وذلك يعني أن صناع القرار وواضعي السياسات سوف يعملون على إعادة تقييم المرحلة وكشف سلسلة الأخطاء التي أوجدت هذا الوضع، بالإضافة إلى الخطة المستقبلية. بدأت الدولة في العراق تنفجر داخلياً بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة الأمريكية عام 2003، وتسارعت عملية التقسيم نتيجة للسياسات الطائفية للإسلاميين الشيعة بقيادة رئيس الوزراء نوري المالكي والذي وصل إلى السلطة بفعل الاحتلال الأمريكي، داعش بدورها وضعت قدمها في سوريا بسبب وحشية الأسد الطائفية وفشل الغرب في دعم الثوار الأصليين بشكل كافٍ والذين يشكلون حتى الآن الأغلبية مقارنة بداعش لكنهم يمتلكون إمكانيات أقل من الجهاديين. الرئيس باراك أوباما يحاول الحصول من الكونغرس على تمويل قدره 500 مليون دولار لدعم المعارضة السورية المعتدلة، لكن إذا كانت داعش تشكل تهديداً استراتيجياً تسعى الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيين إلى التخلص منه، فإن العمليات العسكرية اللازمة لمكافحة هذه التهديد سوف تنتقل حكماً إلى سوريا حيث الأسد لم يفعل سوى القليل لمكافحة. ومن الصعب جداً أن نتخيل أي مظهر من مظاهر الاستقرار يعود إلى منطقة الشرق المنقسمة، وبشار الأسد ونوري المالكي ما زالوا يحتفظون بالسلطة.

الصمت وقلة الكلام نعمة لا يدركها إلا العقلاء



خلق للإنسان أذنين ولسان واحد لئلا يسمع أكثر مما يتكلم، حكمة قديمة قالها سقراط أبو الفلسفة لتلاميذه ليحثهم على الأصغاء والإنصات إلى الآخرين ولتجنب الخوض في الكلام الذي لا طائل منه أو الثرثرة، ولقد كان لأجدادنا العرب حكم في هذا المجال أيضاً كقول إذا كان الكلام من فضة فسكوت من ذهب وكثرة الكلام تفقد الهيبة إلى آخره من هذه الحكم والأمثال. وفي دراسة لأحد علماء النفس الفرنسيين يقول فيها: إن الذين يتكلمون كثيراً ويسمعهم الناس يخسرون كثيراً!

أما الخسارة فهي أن الذي يسمع يستفيد أكثر فالقراءة مثلاً ليست إلا سكوت القارئ والاستماع للكاتب يقول ويضيف إليه معلومات جديدة. والحضارة هي كيف يتعلم الإنسان أن يسكت: يستمع إلى المعلمين والمطربين والموسيقيين. وكما أن هناك حرية للكلام، فهناك أيضاً حرية للصمت أي من حق كل إنسان أن يستمتع بالهدوء، فلا يوجع دماغه أحد، وعندما انتشر الراديو الترانزستور كان الناس يحملونه معهم إلى الحدائق، واحتج الناس على الاعتداء على حريتهم في أن يستمتعوا بالصمت والهدوء. ولذلك كان لا بد من استخدام السماعات حتى يسمع الراديو صاحبه فقط، احتراماً لصمت الآخرين وهدوئهم!

أما الدراسة النفسية التي نشرها العالم النفسي د. روبرت روكفورد فتقول، إن أكثر الناس كلاماً هم أصحاب السلطة السياسية، أو هم الأغنياء

عليه، والناس يصفون هذا القوي الغلباوي أو الغني الثرثار، بأنه ليس هو الذي يتكلم دائماً، إنما هي فلوسه، هي سلطاته، أما هو فلا يستحق أن يستمع إليه أحد، ولو جردناه من السلطة ما وجد واحداً يستمع إليه.

وخلاصة الدراسة النفسية هي: أرجوك أن تسمع أكثر، تستمع أعمق، وإذا أتيت لك فرصة أن تقول فاختصر، وإذا استدرجت إلى أن تقول أطول وأكثر، فتردد كثيراً فمن يتكلم أكثر يغلط أكثر، ومن يستمع أكثر يغلط أقل، وإذا كان واحد قد اتهم بأنه سمع ولم يرد، فإن ألف واحد اتهموا بأنهم قالوا ولم يسكتوا. صحيح أن للكلام شهوة قوية، ولكن الصمت نعمة أعظم!

من كتاب في الصمت نعمة كبرى للدكتور أنيس منصور بتصرف

وهم يتكلمون، لأنهم قادرين على ذلك وقادرون أيضاً على تحويل الناس إلى عيون ترى وأذان تسمع ولكن أحداً لا يحرك لسانه بكلمته. وهؤلاء المتكلمون سعداء بانفرادهم بالكلام ولو عرفوا الحقيقة لوجدوا أن الناس ليسوا سعداء بذلك، وإنما هم مضطرون إلى ذلك، والعالم النفسي يطلب إلى هؤلاء الأقوياء أن يسكتوا «شوية»، أن يعطوا للآخرين فرصة أن يقولوا وأن يتساءلوا لعل هذه الأسئلة تفيد الأقوياء، فيزدادون قوة أو حياءً، ومن الصعب أن يتكلم الإنسان طوال الوقت من دون أن يجيء كلامه مكرراً ومن دون أن يكون مملأً ويتحول الكلام عنده إلى نوع من التكرار العقيم، وبذلك تصبح أفكاره المحدودة متسلطة عليه، وتعوقه عن التقدم، عن الانفتاح على عقول الآخرين أو انفتاح عقول الآخرين

فيلم دفاتر العشاق.. حكاية ثورة على جدران مدينة سراقب

تمدن | فادية أحمد

جدران بلدة سراقب الواقعة في ريف محافظة إدلب، هي مادة لفيلم وثائقي سوري طويل تحت عنوان (دفاتر العشاق.. حيطان سراقب)، من إخراج إياد الجرود وإشراف عليا خاشوق، يسلط الضوء على ثلاث سنوات من عمر الثورة السورية من خلال ما تزويه جدران بلدة سراقب.

تعاون على الفيلم ثلاثة فنانيين سوريين، فبالإضافة إلى المخرجة عليا خاشوق القادمة من كندا، يقوم المخرج إياد جرود «مصور وناشط إعلامي» بأول عمل إخراجي له لفيلم وثائقي طويل، وقد حقق عدداً من الأفلام القصيرة

ريشتهم ويمزجون ألوانهم ويبرون أقلامهم، يبحثون عن الجدار الأنسب لتجسيد فكرتهم، يتعاملون معه برقة ويشعرون أنه لوحة فنية حتى قبل أن يباشروا عملهم، وهو الجدار الذي لا يبدل عنه، يعملون بجرأة في النهار، وأحياناً في الليل خوفاً من القصف والقتل، يستتبرون بضوء الشموع أحياناً، وترافقهم الموسيقى كظل وملهم لهم، وجه الرجل العادي البسيط في الشارع ملهم آخر لهم، وكذلك الأطفال الفقراء حاضرمهم وأحلامهم ومستقبلهم، يرسمون ويكتبون للغد الذي لا يعرفون متى سيأتي ويخشون أن يتأخر كثيراً.

الوثائقية قبل هذه التجربة، وشاركه علي سفر الكاتب والشاعر ومخرج الأفلام الوثائقية. صور جرود الفيلم طوال ثلاث سنوات، من مطلع ٢٠١١ وحتى بداية ٢٠١٤، والتقط كل ما كُتب على جدران بلدته الصغيرة، ويعمل مع رفاقه حالياً في مونتاج الفيلم ليكون جاهزاً في غضون الصيف الجاري، ومن المقرر أن يُعرض على إحدى القنوات التلفزيونية، قبل أن يبدأ مشاركته في مهرجانات سينمائية عربية ودولية مختلفة تم الاتفاق عليها مع القائمين على الفيلم. يصور الفيلم ناشطين يرون في الرسم والكتابة على الجدران متعة ووسيلة لإيصال الأفكار، يجهزون

فالكاو يحمل الحكم مسؤولية خروج كولومبيا من المونديال



الحكم لأنه لم يأت في هذه المباراة.

صفحته الشخصية على الموقع الاجتماعي "تويتر" لانتقاد الحكم الإسباني الذي أدار القمة اللاتينية للدور ربع النهائي لكأس العالم. وفي التغريدة الأولى، أشاد بالمستوى الذي قدمه منتخب بلاده في المونديال، بقوله "لا يُمكننا إلا أن نفخر بما حققه منتخبنا الوطني في كأس العالم، شكراً جزيلاً يا أولاد". أما التغريدة الثانية، فقد هاجم خلالها الحكم الإسباني واعتبره كان غائباً عن المباراة، حيث قال

"وبالنسبة للمباراة القادمة، فسوف يتم استدعاء

حمل النجم الكولومبي "راداميل فالكاو" الحكم الإسباني "كارلوس فيلاسكو كاريلو" مسؤولية خروج منتخب بلاده من كأس العالم ٢٠١٤، وذلك بسبب سوء إدارته لمباراة الدور ربع النهائي التي خسرها المنتخب الكولومبي أمام أصحاب الأرض بنتيجة ٢-١ في الساعات الأخيرة من أمس الجمعة. ولم يتمكن نجم أتلتيكو مدريد السابق وموناكو الحالي من المشاركة في مونديال السحرة بداعي إصابته في الرباط الصليبي التي أجبرته على الخضوع لجراحة قبل بضعة أشهر، لكن هذا لم يمنعه من استخدام

سكولاري: كانوا يبحثون عن إصابة نيمار منذ ثلاث مباريات

حيث قال "أتساءل كثيراً بخصوص التدخلات في حق نيمار! ألا تستحق تلك التدخلات حتى بطاقة صفراء؟ لا شيء، تياجو مر بجانب حارس مرمى كولومبيا فتحصل مباشرة على الإنذار، لكن الخصوم لا يتحصلون على أي شيء"، وأضاف "لا يُمكننا أن نتفهم ذلك... الكل يعلم أن نيمار مستهدف منذ ثلاث مباريات، فالخصوم كانوا يحاولون إصابته باستمرار. الأمر تكرر كثيراً، لكن الحكام لا يرون الأمر، ولا يظنون سوى أن الضحايا قد يكونون من المنتخب الألماني أو منتخبات أخرى"، وأنهى حديثه "إصابة نيمار، مؤسسة جداً، فقد تلقى ركلة الخصم في ظهره، وكان يبكي من شدة الألم".

فريقه "نيمار جونيور" مؤكداً أن الخصوم كانوا يحاولون إصابته منذ ثلاث مباريات دون تدخل الحكام.

ويُعاني المنتخب البرازيلي من صدمة كبيرة بسبب إصابة نيمار وغيابه عما تبقى من مباريات في كأس العالم بعد أن تم التأكد

من تعرضه لكسر على مستوى الفقرة الثالث في ظهره. سكولاري بدا غاضباً جداً عقب اللقاء،



عبر مدرب المنتخب البرازيلي "فيليب سكولاري" عن امتعاضه من عدم حماية الحكام لنجم

رودريجز يودع كأس العالم كنجم عالمي



علما بأن الفرنسي جوست فونتيني (١٩٥٨) والبرازيلي جريزيو (١٩٧٠) هما اللاعبين الوحيدان اللذان وصلوا إلى الشباك في المباريات الست الأولى في النهائيات.

٢-١. وأبى صانع ألعاب موناكو أن يترك كأس العالم البرازيل دون أن يترك بصمته في مباراته الأخيرة له في بلاد السامبا، إذ سجل هدفه السادس في مباراته الخامسة في النسخة العشرين، ليصبح بالتالي أول

لاعب يصل إلى الشباك في المباريات الخمس الأولى منذ أن حقق البرازيلي ريفالدو ذلك في كأس العالم كوريا الجنوبية اليابان ٢٠٠٢

دخل جيمس رودريجز إلى كأس العالم البرازيل ٢٠١٤ وهو مغمور بعض الشيء نظراً إلى مغامرته الأوروبية التي قادته أولاً إلى بورتو البرتغالي ثم إلى موناكو الفرنسي الذي كان صاعداً للتو من الدرجة الثانية، لكنه ترك ملعب "استاديو كاستيلاو" في فورتاليزا وهو نجم عالمي من الطراز الرفيع جداً. فرض رودريجز الذي لم يتجاوز الثانية والعشرين من عمره، نفسه نجم النسخة العشرين من العرس الكروي العالمي بامتياز رغم وجود لاعبين من طراز الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي نيمار، وذلك بعدما قاد كولومبيا لبلوغ الدور ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخها قبل أن ينتهي مشوارها الجمعة على يد البرازيل المضيفة بالخسارة أمامها

ألمانيا سيدة المربع الذهبي وأكثر الفرق التي تأهلت إلى كأس العالم



بلغ المنتخب الألماني نصف نهائي بطولة كأس العالم المقامة حاليا في البرازيل، بفوزه على نظيره الفرنسي بهدف دون رد على ملعب "ماراكانا" في مدينة ريو دي جانيرو، حيث أصبح المنتخب الألماني أول المتأهلين للدور نصف النهائي في النسخة العشرين لأضخم مسابقات كرة القدم، وتعتبر ألمانيا من أكثر الفرق مشاركة في كأس وهذه الإحصائية تقدم لكم إنجازات الفريق الألماني في تاريخ المونديال. "سجل ثم تفوز" هذا ما يمكن قوله عن المنتخب الألماني الذي فاز في ٢١ مباراة من آخر ٢٣ مباراة في كأس العالم وذلك عندما يسجل أولاً. المنتخب الألماني أصبح أول منتخب في تاريخ كأس العالم يصل للدور نصف النهائي ٤ مرات متتالية، كما أصبح أول منتخب في التاريخ يلعب ١٢ نصف نهائي في تاريخ البطولة. ألمانيا خسرت مرتين فقط في نهائيات كأس العالم بعد تفوقها في الشوط الأول، أمام سويسرا (١٩٣٨) وأمام النمسا (١٩٧٨). مهاجم المنتخب الألماني ميروسلاف كلوزه تم استبداله في ١٤ مباراة في كأس العالم أكثر من

أي لاعب آخر، كما لم يُطلق أي تسديدة في ٦٩ دقيقة خاضها أمام فرنسا أمس، وهي المباراة رقم ٢٢ له في كأس العالم. صحيح أن كلوزه فشل في هز الشباك فرنسا حيث كان سيتجاوز البرازيلي رونالدو ويصبح الهدف التاريخي لكأس العالم، لكنه حقق إنجاز آخر بعد أن أصبح أول لاعب يصل للدور نصف النهائي ٤ مرات في تاريخ كأس العالم. نبقى مع كلوزه الذي أصبح ثاني أكثر اللاعبين تحقيقاً للانتصارات في كأس العالم (١٥)، يحتاج لفوزين فقط للتفوق على البرازيلي كافو الذي يمتلك (١٦ فوز). حقق

منتخب ألمانيا الفوز في ٢٨ مباراة من آخر ٣١ مباراة تنافسية، كما لم يخسر في آخر ١٦ مباراة دولية، (فاز ١١، تعادل ٥) وهذه أطول سلسلة في العالم حالياً. ماتس هاملس هو ثالث مدافع ألماني يُسجل هدفين أو أكثر في بطولة واحدة لكأس العالم بعد برايتنر عام ١٩٧٤ وبريمه عام ١٩٩٠، والمثير أن توني كروس هو من صنع له الهدفين. أصبح المنتخب الألماني الأكثر تلقياً للبطاقات في تاريخ كأس العالم بـ ١١٧ بطاقة، متجاوزاً منتخب الأرجنتين الذي يمتلك ١١٥ بطاقة.

مارادونا: الأرجنتيين لا تساوي شيئاً دون ميسي!

بتصريحاته المثيرة للجدل. مارادونا قال في هذا السياق "مستوى الأرجنتيين سيء جداً، أنا شخص صريح وسأقول الأمر بشكل واضح. كنت أتمنى أن أرى المنتخب يلعب بطريقة مغايرة وأن يستغل المؤهلات التقنية التي يتوفر عليها لاعبه، لكنني لم أشاهد حتى الآن لا خطأً تكتيكية ولا مستويات جيدة على المستوى الفردي أو الجماعي...بالي منشغل جداً من أجل الأرجنتيين"، وأضاف في نفس السياق "قبل كأس العالم كنا نُؤدي بشكل سلس، لكن ذلك اختفى الآن. اليوم، إن لم يقم ميسي بهجمة ما بنفسه، فلا داعي لتقوم من مقعدك لتشاهدها. لا يمكننا أن نضع كل حمل المباراة على ميسي، فهو دائماً من يبحث عن الحلول"، وأضاف "الأرجنتيين من دون ميسي لن تقدم شيئاً إن واصلت بهذا الأداء. من الطبيعي أن نشاهد ميسي مرهقاً فيما تبقى من المونديال لأنه يتوصل بأربع كرات في كل ثلاث دقائق".



المؤهلات الكبيرة التي يتوفر عليها. منتخب الأرجنتيين تمكن من بلوغ ربع النهائي حيث سيواجه منتخب بلجيكا، لكنه لم يقدم حتى الآن تلك المستويات التي كانت الجماهير تنتظرها منه وهو ما أثار حفيظة مارادونا المعروف

تتقد أسطورة الكرة الأرجنتينية ومدرب منتخبها خلال مونديال جنوب إفريقيا "دييجو مارادونا" مستوى الألبيسلستي خلال كأس العالم المقام حالياً في البرازيل، حيث أكد أن فريق سايبلا يُعاني من مشاكل عديدة ولا يستغل

٦,٦ مليون طفل سوري بحاجة إلى مساعدة

تمدن | أ.ف.ب.

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" ان حوالي ٦,٦ ملايين طفل سوري من ضحايا الازمة الحالية بحاجة الى مساعدة، وحذرت من ان نقص التمويل قد يجبرها على التقليل من الدعم الذي تقدمه. وحذر المتحدث باسم المنظمة سيمون انغرام خلال مؤتمر صحفي في جنيف، من ان "الرقم صاعق ويرتفع بسرعة كبيرة". واذاف ان "تلك الارقام في تموز تعكس ارتفاعا بحوالي مليونين مقارنة مع حزيران ٢٠١٣، ما يعني ارتفاعا بحوالي الثلث". ويعيش ٥,١ ملايين من هؤلاء الاطفال في سوريا و١,٤٩٩ هم من اللاجئين، وفق المنظمة، التي اشارت الى انها لم تتلق سوى ٣٧ في المئة من اجمالي ٧٧٠ مليون دولار طلبتها من اجل المساعدات العام الحالي.

وكانت اليونيسيف قد أصدرت عدة تقارير في وقت سابق حذرت، من خلالها من أن الحرب



السورية قد تتسبب بضياع جيل كامل من الأطفال وحرمانهم من الرعاية الصحية والتعليم والتمتع بطفولتهم. وفي سياق متصل كان قد أعلن مسؤول في الحكومة اللبنانية، أن واحدا من كل أربعة أطفال في المدارس اللبنانية هو لاجئ سوري، وبأن عدد ولادات الأطفال اللاجئين السوريين في لبنان هي مرتفعة جدا.

كفو
لأنه البحصه بتسند جرة

قريباً...

مساحة إعلانية مدفوعة

